

٣ - خبىء لمستقبلك حسن الظن بالله ┌ حدائق ذات بهجة - الشيخ

محمد خيري

محمد خيري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله. وبعد فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يسددنا واياكم - 00:00:00

في هذه الايام المباركة و يجعلنا واياكم من الميسرين والمصاحبين لكتاب الله و يجعلنا واياكم من وفق لاستيقاظ القلب لعله يطير من الاشياء قلت لكم ان شاء الله نحاول بقدر الامكان كل ليلة - 00:00:20

يعني نتواصى او نذكر بعمل او بشيء لعله يكون نافع ان شاء الله في رمضان وغيره. من الاشياء اللي اوصي بها هو انك جاوب على السؤال دوت في ارجى اية عندك هذه الليلة - 00:00:41

ارجى اية يعني ايه ارجى اية؟ يعني اية فتحت نفسي - 00:00:57 اضحك نفسي للانطلاق. فتحت نفسي للتوبة للاوية للرجوع. حسيت ان القرآن سلوان بيسليني بمناسبة سلوان ان شاء الله يكون عندنا لقاء عن اه تسلية القرآن لاهلها ولأهل الله سبحانه وتعالى للمسلمين. هذه الاية او السؤال - 00:01:13

عاوز حضراتكم تخرجوا به النهاردة وتجابوا عليه. ارجى اية يعني اية كده تفتح لك باب الرجاء. تفتح نفسك لايها؟ للرجوع. ما موعدنا هذا اللقاء عن حسن الظن اللي كان ما لك بن دينار بيقوله في الرؤيا يا ابا يحيى لما بيحيى سأله فيبيقول له بما قدمت على الله؟ قال قدمت بذنوب كثيرة - 00:01:35

يا ستيير محاها يعني حسن الظن بالله. الله الله محاها يعني حسن الظن بالله سبحانه الله! كان فتح الموصلي الزاهد كان يقول كبرت على خطاي كبرت علي ذنبي يعني. خطايا - 00:01:59

وكثرت حتى لقد ايستني من عظيم عفو الله تشو夫 الشيطان بيوصل الانسان لايها؟ كبرت علي ذنبي وكثرت حتى لقد ايستني من عظيم عفو الله ثم قال ايس منك يعني ازاي انا ايأس منك وانت الذي جدت على السحر بعد ان غدوا كفر - 00:02:17

بيقول ازاي يجي لي شعور اليأس ده وانت قد بلغ جودك السحرة اللي كانوا امام موسى وانت الذي جدت على السحر بعد ان غدوا كفرة فجرة. كانوا كفار فجرة سبحانه الله. وان - 00:02:44

ايس منك وانتولي كل نعمة وخير الله اكبر وانت المغيبة عند الكرب سبحانه الله ظل هكذا حتى اتي بقلبه وقيل انه اغشى عليه بهذا الكلام ومحمد بن المنكدر كان كثير البكاء - 00:03:04

كسير الاحوال يقول بينما انا ذات ليلة اصلي اذ قلت لو علمت احب الاعمال الى الله وارضاها له اجهدت نفسي فيه يقول انا لو اعرف بس احب الاعمال لربنا كنت كسرت الدنيا وعملته - 00:03:24

قال فقلبتني عيناي فاوتيته في منامي يعني في رؤية فقيل لي انك تريدين امرا لا يكون ان الله يحب ان يغفر يا سلام على الجمال ان الله يحب ان يغفر - 00:03:41

وسليمان ابن الحكم بيقول ان فيه رجل دعا بعيرفات فقال لا تعذبنا بالنار بعد ان اسكنت توحيدك قلوبنا والناس اللي بتعرف تناجي ربنا وقل له يا رب لا تعذبنا بالنار بعد ان اسكنت توحيدك قلوبنا - 00:03:59

نم بکی و قال ما اخي؟ تفعل بعفوك ثم بکی قال ولئن فعلت فبذنوبنا لا تجمع بيننا وبين قوم طالما عاديناهم فيك. الكلام ده عالي اوی اوی اوی بیقول له يا رب - 00:04:21

ما تحبسناش في مكان مع قوم طالما عاديناهم فيك. وكان احدهم يقول اللهم لا تشم من كان يشرك بك بمن كان لا يشرك بك. يا رب ما تشمتش الناس الكفرا - 00:04:42

بالناس اللي ايه؟ اللي كانوا مشركين وعمر بن زر رضي الله عنه ورحمه كان اذا تلا قول الله واقسموا بالله جهد ايمانهم لا يبعث الله من يوموت يتقطط الجملة دي ويقول ايه؟ يقول ونحن نقسم بالله جهد ايماننا - 00:04:58

ليبعثن الله بيوموت ثم يقول مناج لله اتراك تجمع بين القسمين في دار واحدة واحدين بالكم يقول له يا رب دول بيقسموا ان ما فيش جنة ما فيش بعس ونحن نقسم ان في بعث - 00:05:22

يا رب هتجمعنا وهمما في مكان واحد له لقاء ان شاء الله ارجو ان يكون في العشر الاواخر او قبله وهو عن الدهشة يوم القيمة ان في امور مدهشة يوم القيمة - 00:05:41

منها كما روی انس في صحيح مسلم يخرج من النار اربعة في عرضون على الله. اربعة يطلعوا من اتناس ويتعرضوا على ربنا فيلتفت احدهم فيقول اي رب اذ اخرجتني منها - 00:05:56

فلا تعذني فيها فينجييه الله منها. بسبب هذا الظن. عشان كده يا جماعة وقلت لكم امبارح والله ما حمل القلب خيرا بعد التوحيد من حسن الظن بالله سبحانه وتعالى كده قلبك لازم يكون ملیان بهذا الظن. انك يكون عندك حسن زن انك ما ادرجت في اكفانك ان شاء الله. واهيل - 00:06:15

عليك التراب في قبرك فانك في ملكي الكريم الذي كنت تسجد له انت في ملك الكريم الذي كنت تتصدق ابتغاء وجهه في ملكي الكريم الذي كنت تلين للناس طمعا ان يدهشك سبحانه وتعالى. الكريم الذي كنت تجبر - 00:06:41

قواطر رغبة ان يجبر خاطرك الانسان لما يعبد الله سبحانه وتعالى حسن الظن في حاجات كتير جدا بتتفك معه اووعي تكون فاكر ان الله سبحانه وتعالى يتعامل معنا كما نحن نتعامل مع البشر - 00:07:03

الله يغير والبشر يغيرون والرب يغير ولا يغير فالمؤمن اذا عاد الى الله كالمسافر اذا عاد الى اهله. ده دايما زنك في الله الله ارحم من ان يعذب قلبا امتلا بحبه. النبيل ابن الناس لا يعذب احبابه. فمن احب الله بصدق - 00:07:23

الرب سبحانه وتعالى الودود لا يعذب حبيبه. يكون عندك حسن ظن انك ان شاء الله ثابت عند السؤال. وانك ستجيئ طلاقة الله ربى الاسلام ديني محمد نبى ورسولي صلى الله عليه وسلم. الله اكرم من ان يلعثم - 00:07:46

قلبا امتلا ذكرا وحبا له يكون عندك حسن ظن ان شاء الله انك ستاخذ كتابك بيمينك. وانك ستتأتي اهلك واحبابك قائلا هاوم وتمد فيها قوي كانك بتصرخ وعاوز الكل يسمع - 00:08:06

ها هم اقراؤا كتابي كتاب اللي كان ملیان بالصلوة الكتاب اللي كان ملیان بالصيام. الكتاب اللي ملیان صدقة واستغفار وجبر خواطر وبر وصلة. هو ده حسن الظن. واللي كان ملیان - 00:08:27

حسن زن ما كنش ملیان امامي يقول لك انا محسن الظن وهو نايم لأ محسن الظن وشغال. الكلام ده للناس اللي شغالة واحيانا يقع. فاحسن الظن بربك اووعي تشک لحزة ان شاء الله انه سيسلمك ويضييك - 00:08:41

لأ اووعي كن فاكر كده ما تنساش ان استغفارك وانكسارك وندمك كل مرة والله لن يضيع عند الله سدى واطمع انك تدخل الجنة بلا سابقة حساب ولا عذاب كبير عليك يعني ليه؟ ليه يا عم انت سايق الظن بيک اوی کده؟ كبير عليك انك تشرب من حوض النبي صلي الله عليه وسلم؟ احسن الظن بالله ان ده - 00:08:58

هيكون ان شاء الله وان ربنا سبحانه وتعالى هيوفقك. نعم انا مش انا ما استاهلش انا ما استاهلش الحاجات دي. لكن عطاء الله يشمل كل هذه الامور. اي نعم ان كنت لا استحق فعطاء الله وحسن ظني فيه - 00:09:23

انه يشملني ان شاء الله طالما انا اجهد بهذا الطريق. وان انا باسير على الطريق على اي حال كانت ركضا ان استطعت مشيا ان عجزت

جبوا حتى لو خانتك الخطوات. حتى لو عجزت عن كل هذا - 00:09:42

قف مكانك ولا تمشي في طريق بعيد عن الله. لأن الوقوف في الطريق إلى الله هو سير إليه. الباب ده مهم او يشوف عمرو ابن الجموح يروح للنبي صلى الله عليه وسلم يشكو اولاده راجل اعرج - 00:10:01

واولاده مانعنه ان هو يخرج للجهاد وانت كده ان ربنا عزرك وليس على الاعرج حرج وهو عنده حسن ظن بيقول ايه ؟ والله لادخلن بعرجي هذه الجنة ياه قلها قلها بكل استحضار في الاوقات دي والله - 00:10:16

ان شاء الله لادخلن بسقوط واه سقطاتي ان شاء الله هدخل الجنة. عمرها بسقطات دي ما هتمنعني يلا لأن جوايا شوق ان انا ارجع لك حتى وكل شوية اقع وهقوم تاني - 00:10:36

وتعها تاني وهقوم تالت ومهمها هقع الوقوع ده لن يمنعني عنك الشعور ده مهم او يشوف سبحان الله لما مات هزا الرجل المبارك ماذا رأى النبي صلى الله عليه وسلم ؟ قال كأني اراه يمشي برجله هذه في الجنة. يا سلام - 00:10:52

اي عرج تلاقيه في قلبك. اوعى يوقفك. يا سيدى ما الذي سيضرك ؟ لو مشيت إلى الله وقلبك مسخن بالجراح ايه اللي هيضرك ؟ زنب تصيبه الان استغفر منه تقصير اعوضه بالحسنات - 00:11:16

اعوجاج قومه في اقرب فرصة وتب وحاول تكسر من الخيرات اجبر خاطر فمن اجمل ما عبد الله به جبر الخواطر امسح دمعة فالله عند المنكسرة قلوبهم هد الذين يشعرون بالفزع - 00:11:34

اربط على كتف مكسور واسى قلب مخزول لو عشت بالمعانى دي هتلاقي نفسك طاير في علاقتك مع الله. اوعى تسمح لنفسك انها اما تقع انك تقطع ورقة الامانى بتاعتكم وورقت امنياتك - 00:11:53

شوفوا النبي صلى الله عليه وسلم بيأمرنا بيرغينا وبيشجعنا ان احنا لما نطلب من الله فلنكثر يا عمي وسع طموحاتك انت ليه قابل الدايرة كده خلي طموحاتك عالية او يانت لسة ليه بتطلب طلبات صغيرة كده ؟ سبحان الله ! ولذلك النبي، صلى الله عليه وسلم، بيقول لنا انا يا رب لا يا رسول الله لو عاوز اسأل الله اسأله ايه - 00:12:11

اسألاوا الفردوس الاعلى. وادا تمنى احدكم فليكتير في رواية اذا سألا احدكم فليكتير فانما يسأل ربها. يا عم هو انت بتسأل محمد ولا بتسأل ماما ولا بابا ولا الشیخ اللي جنبك ولا - 00:12:37

لا جارك ولا مديرك في الشغل ولا الدكتور في الجامعة اذا تمنى احدكم فليكتير لأن الله غني ويحب ان يطعم عبده في كرمه. دي من خصائص الرب جل جلاله سبحانه وتعالى - 00:12:53

انه يحب ان يطعم انت في كرمه. انت ليه مضيق الدنيا يا سيدى ليه بتقول انا انا هو لن يستجيب لي ليه بتقول انا حاسس ان انا اول يوم رمضان وتاني يوم رمضان ربنا مش قابلني ليه - 00:13:10

صل لنفسك الكلام ده انت ليه مصمم تخنق روحك حتى تقول الحمد لله جت ايام الایه ؟ الصلح مع الله. جت ايام التراویح ظاهرا وايام المصايبخ باطننا. الايام دي جت وانت مصمم تبعت لنفسك رسائل انا هلكت - 00:13:27

ان ضعت انا مش هلحق انا ربنا لا يفتح لي الباب. متى اغلق الباب حتى تقول لا يفلق سبحانه وتعالى حتى تغادر انت ولذلك اختم بهذا الاسر كان في واحد بيقول من ادمن الطرق فتح له. من ادمن طرق الباب فتح له - 00:13:47

فسمعوا حد من اللي ايه اللي فاهمين وعارفين كوييس او يقال له ايه ؟ قال له كلمة جميلة قوي. قال له متى اغلق بابه حتى تطرق عليه ؟ هو اصلا الباب كان اتفعل عشان انت تخطب - 00:14:14

سبحان الله ! متى اغلق بابه ؟ فيه ناس كتير مصممة ان هي تعيش روحها في معركة وتعيش روحها في مش هقول جلد الزات دبح الزات وخنق الزات تخيلوا ان في واحد عنده قطة وكل شوية يروح باصص لها كده وقائم - 00:14:29

ضاربها برجله وبعدين شوية يروح ماسكها وخانقها. وهي صغنة قاعدة امال تنوونو وهو مش راحمها. فالناس اللي بيشوفوا من بعيد بيقولوا ايه عليه. بتقولوا حرام عليه. ليه بيعمل كده يتقى الله. الانسان ده ايه ده - 00:14:51

صح ؟ مش بيقولوا كده ؟ تقولوا عليه قاسي. فيه ناس بتعمل كده في روحها. ماسكة روحها وقاعدة عمال تخنق فيها. ماسكة روحها.

وقدّامة تضرّبها في ناس كده بيهدلوا ارواحهم وهدين يجلدها - 00:15:11

ما يفعل الله بجلد ذاتك انت ليه مصمم على جلد ذاتك ليه مصمم انك تعزب هذه الروح التي كرمك الله اياها. يصفد الشياطين ويقفل لك ابواب النار ويفتح لك ابواب الجنة. وله في كل ليلة عتقاء من النار - 00:15:26

ومنادي يقول يا باغي الخير اقبل وواحد يقول يا باغي الشر اقصر كل ده عشان انت تبقى مشغول ربنا لا يريدني. ربنا بيطردني. لا تقنطوا من رحمة الله لا تقنطوا من رحمة الله. هذه هي الرسالة - 00:15:43

رسالة اليوم اياك والقنوط او خلوني اختم بالجملة ديت ان المستقبل الذي لا تعرفه تريده ان تعرف ماذا يخبي لك لا تنشغل بما يخبي لنا ولكن انت خبئ له حسن زنك بالله. كل مستقبل انت مرعوب منه ومش عارف هو مخاً لك ايه - 00:16:03

انت خاً له حاجة. ايه هي؟ خبأ لمستقبلك حسن زنك بالله بس ومن اجمل ما قيل في حسن الزن انا نطبع انا نطبع اي يغفر لنا ربنا خطابانا. ويكون عندك الطمع ده. لما يكون عندك الطمع ده تبقى مرتاح - 00:16:25

هتعمل زي النضر بن عبدالله بن حازم. لما هو بيتحضر قيل له ابشر ببشيروه. فقال لهم والله لا ابالي امت ام زهب بي الى الابلة؟ ايه الابولا دي؟ مكان بلد في البصرة - 00:16:47

بيقول والله انا مش فارق معي ان انا اموت ولا اروح اي مصيف ولا اروح اي طيب ليه قلت الكلام ده؟ قالوا والله ما اخرج من سلطان ربى الى غيره - 00:17:02

ولا نقلني من حال قط الى حال الا كان ما نقلني اليه خيراً مما نقلني عنه. الناس دي رايقة اوبي. ربنا يرزقنا الروقان ده خبئ لمستقبلك حسن زنك بالله نسأل الله سبحانه وتعالى ان يسددنا واياكم لكل خير - 00:17:11